

الدر المنثور

أنفسهم بالكفر التوبة الآية 17 وقال إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا التوبة الآية 28 وهو العام الذي حج فيه أبو بكر بالاذان .
وأخرج ابن المنذر عن مجاهد في قوله لاتحلوا شعائر الله .
الآية .

قال : نسختها فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم .

التوبة الآية 5 .

وأخرج عبد بن حميد عن الضحاك .

مثله .

وأخرج ابن جرير عن عطاء قال : كانوا يتقلدون من لحاء شجر الحرم يأمنون بذلك إذا خرجوا من الحرم فنزلت لاتحلوا شعائر الله ولاالشهر الحرام ولاالهدى ولاالقلائد .

وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله لاتحلوا شعائر الله قال : القلائد .

اللحاء في رقاب الناس والبهائم أمانا لهم والصفاء والمروة والهدى والبدن كل هذا من شعائر الله قال أصحاب محمد صلى الله عليه وآله " هذا كله عمل أهل الجاهلية فعله واقامته فحرم الله ذلك كله بالاسلام إلا اللحاء القلائد ترك ذلك " .

وأخرج عبد بن حميد عن عطاء في الآية قال : اما القلائد .

فان أهل الجاهلية كانوا ينزعون من لحاء السمر فيتخذون منها قلائد يأمنون بها في الناس فنهى الله عن ذلك ان ينزع من شجر الحرم .

وأخرج ابن جرير عن عكرمة في قوله ولا الشهر الحرام قال : هو ذو القعدة .

وأخرج ابن أبي حاتم عن زيد بن أسلم قال " كان رسول الله صلى الله عليه وآله وأصحابه حين صدهم المشركون عن البيت وقد اشتد ذلك عليهم فمر بهم أناس من المشركون من أهل المشرق يريدون العمرة فقال أصحاب النبي صلى الله عليه وآله نصد هؤلاء كما صدنا أصحابنا فانزل الله ولا يجرمكم .

الآية " .

وأخرج ابن جرير عن السدي قال : أقبل الحطم بن هند البكري حتى أتى النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله فدعاه فقال : إلام تدعو ؟ فأخبره وقد كان النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله قال لأصحابه " يدخل اليوم عليكم رجل من ربيعة يتكلم بلسان شيطان فلما أخبره النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله قال : انظروا لعلي أسلم ولي من أشاوره فخرج من عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله :

